Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الساخن. أما الاقامة، خارج دوام العمل، ففي غرف مبنى كبير ضمت الواحدة منها حوالى عشرة شبان من جنسيات عربية مختلفة.

الانحراف والتوبة

مع شلة من أولئك الشبان بدأ زاهي هاوياً في «عصابة» للسرقة، تألفت من اللاجئين. وكانت البداية تكسير آلات بيع علب التبغ الميكانيكية وآلات الهاتف العامة، للحصول على علب التبغ وقطع النقود منها. لكن الهواية أو النزعة ما فتئت أن تحولت «حرفة» منظمة، «بالإغارة» على محلات السوبرماركت حيث يملأ أفراد «العصابة» أكياسهم بالمعلبات والأدوات الكهربائية الصغيرة المتنوعة. أما في محلات الألبسة الجاهزة الكبرى، فكانوا يقومون بارتداء الثياب الجديدة تحت ثيابهم، وحين ارتدى زاهي سترة من الجلد أمسكت به الموظفة على باب المخزن، لأن السترة التي ارتداها كانت نسائية، وبعد أن استدعت الموظفة الشرطة، اعتقل زاهي لمدة عشرة أيام، أفرج عنه بعدها بغرامة مالية. إلاّ أن الحادثة لم تمنعه من متابعة «مهنته» التي بات مدمناً عليها. والمسروقات من مسجلات وأدوات كهربائية والكترونية وثياب داخلية وألعاب للأطفال، أقيمت منها «معارض» نهارات الآحاد في المبنى الذي يقيم فيه أعضاء الشلة ـ العصابة.

وزبائن هذه المعارض في الغالب من اللبنانيين ممتهني تجارة السيارات المستعملة بين ألمانيا ولبنان. أما أشهى المسروقات لزاهي فكانت معلبات الكافيار الباهظة الثمن. وعندما ألف أصحاب المحلات وموظفو المخازن الكبرى وجوه العصابة وعملوا على مراقبتهم، قاموا بشراء سيارة صغيرة جعلوا ينتقلون بها «للإغارة» على مخازن